هم بركة الحياة

كنا في جولة في الجمعة الماضية لزيارة ابائنا من كبار السن والمقعدين في منازلهم ..ضمن مبادرة من فريق تميز الجبيل التطوعي التي صحبنا فيها 25 متطوع وهي مبادرة من فكرتي ..والتي كانت تهدف بالدرجة الاولى الى وضع جسر تواصل بيننا وبين اباؤنا كبار السن والاطمئنان على صحتهم وادخال اجواء مختلفه لتغير نفسيتهم يضاف الى غرس بذور الوصل لدى المتطوعين وابراز قيمة وبركة هذا الاب وتضحيته خلال مشوار حياته وكفاحه وعطائه الممتد بلا حدود لابنائه تارة ومجتمعه الكبير تارة اخرى ..

والاصداء الكبيرة التي وردت لي على الخاص في سناب الجبيل لايف وكذلك على الواتساب وكذلك من خلال تواجدي في بعض المناسبات أو المسجد والاتصال ..مما كان له الاثر الكبير في نفسي وشجعني لاكمل اليوم زيارتنا لتلك الاباء كبار السن لنتزود من انفاسهم البركة ومن ارواحهم الخير ..

ومضات

- تفاعل الكبير لدى اعضاء الفريق في هذه المبادرة لما التمسوه من اثر كبير في انفسهم..وتفاعل افراد مجتمعنا من جميع طبقاته ودعمهم لنا دليل جليا على قوة هذه المبادرة وتقدير قيمتها في النفوس واثرها ..
- كبار السن هم بركات الحياة وهم جنتها ..فلتمسوا منهم الدعاء والتمسوا منهم البركة ..
- قبلوا رؤسهم وايديهم لتشتموا منها ريح الجنة ..فقد قبلت رؤوسهم وايديهم وشعرت بأثرها في روحي ونفسيتي ..
- ابائنا كبار السن صفحات من تجارب الحياة التي مرت عليهم بحلوها ومرها . ترسمها تلك التجاعيد وترسم خارطتها تلك الايادي وتبعث اشراقتها تلك الوجوه ..
- على افراد المجتمع الحرص على الاهتمام بهم والجلوس والاطمئنان عليهم ليشعرون بوجودهم في الحياة وتضميد تلك الاوجاع التي انتابتهم من الامراض..
- تأكدوا بأننا يوما نحتاج الى هذه الحلقه من التواصل من غيرنا ونسعد بتواجدهم وزيارتهم ..
- تلك المبادرة يحتاجها كل افراد المجتمع وبشكل مستمر زرفات ووحدانا
- خصص لهم من اوقاتك نزر لزيارتهم مع شئ في يدك كباقة ورد ..او مسبحة صلاة او شئ يناسبه ..
- كبار السن بحاجتنا لفقدهم حيوية الشباب وعافية الجسد ورونق الشكل ومجد المنصب وضجيج الحياة وصخب الدنيا فترسم الابتسامة التي يوارونها تحت دمعتهم ..
- هم يحتاجون الى سماع صوتهم والحديث معهم فهو يؤنسهم ويؤلمهم البعد عنهم
- اجعلوا قبلتكم اتجاه ارواحهم حتى تدخلون المسرات في نفوسهم ..

○مراحل الحياة التي يعبر بها الانسان ولكل مرحلة خصوصيه ..

○ وردت الكثير من الرويات في حق كبار السن يقول صلى ا عليه واله (بجلوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من اجلال ا فمن لم يبجلهم فليس منا) وقال الامام السجاد ع (وحق الكبير توقيره لسنه واجلاله لتقدمه في الاسلام قبلك)

○ عدم تجاهلهم او قطع التواصل بهم فالخير الذي انتم عليه بفضل ا وببركاتهم فكونوا اوفياء لهم ..

○ مقترح لعمل تجمع خاص بمسمى ((ابائنا البركة) ونحتفي بهم ونهدي لهم شئ بسيط مما اكرمنا ا لنبارك انفسنا بهم ..

نافلة القول احبتي ما شعرت به في زيارتنا لهم كان حافزا كبيرا للاستمرار في هذا العمل .. مفردا كان او جماعات ..فقد انشرح قلبي برؤيتهم وانتابتني السعاده بالجلوس معهم .. والبركة تحل علينا بهم ..فشتممنا من انفاسهم عطرا لايزال عالقا في ارواحنا وقلوبنا ..